[320] 24 - ن: السناني، عن الأسدي، عن أبي الفيض صالح بن أحمد، عن سهل، عن صالح ابن أبي حماد، عن الحسين بن موسى الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لي: كف تقرؤون " قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح " ؟ فقلت: من الناس من يقرء " إنه عمل غير صالح " نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلا، لقد كان ابنه، ولكن لما عصى ا عزوجل نفاه عن أبيه. الخبر (1) 25 - ع، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له، لاي علة أغرق ا عزوجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال، وفيهم من لا ذنب له ؟ (2) فقال عليه السلام: ما كان فيهم الأطفال، لأن ا عزوجل أعقم أصلاب قوم نوح عليه السلام وأرحام نسائهم أربعين عاما " فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم، وما كان ا عزوجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له، وأما الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا لتكذيبهم لنبي ا نوح عليه السلام وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين، ومن غاب عن أمر (3) فرضي به كان كمن شهده وأتاه. (4) 26 - ع، ن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أبي قال أبو عبد ا عليه السلام: إن ا عزوجل قال: " يا نوح (5) إنه ليس من أهلك " لأنه كان مخالفا " له وجعل من اتبعه من أهله، قال: وسألني كيف يقرؤون هذه الآية في ابن نوح ؟ فقلت: يقرؤها الناس على وجهين: " إنه عمل غير صالح " و " إنه عمل غير صالح " فقال: كذبوا هو ابنه، ولكن ا عزوجل نفاه عنه حين خالفه في دينه. (6) بيان: ذكر المفسرون فيها قراءتين: فعن الكسائي ويعقوب وسهل (عمل غير صالح) على الفعل ونصب غير، وقرأ الباقون (عمل) اسما مرفوعا منونا و (غير) بالرفع، وعلى الأخير

---

(1) العيون: 346 وفيه بعد قوله " انه عمل غير صالح " ومنهم من يقرء: " انه عمل غير صالح " فمن قرأ انه عمل غير صالح اه. م (2) في النسخة: ومنهم من لا ذنب له. (3) في نسخة: ومن غاب من امر. (4 و 6) علل الشرائع: 22، العيون: 231. م (5) في نسخة: قال لنوح: انه. اه [*]